www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٣

43ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

26TH NOV - 05TH DEC 2021

■ العدد الخامس ■ الأربعاء ١ ديسمبر ٢٠٢١

نيللى: عمرى ما فكرت فى الاعتزال

المخرج التونسى أنيس الأسود:

«قدحة» رؤية بصرية للعالم من منظور طفولى

ماذا نرى عندما نتطلع إلى السماء؟

بلورة الحياة السحرية

عروض اليوم

ZAMALEK CINEMA 1 سينما الزمالك ١

1:00 PM	3:30 PM	6:30 PM	9:30 PM
As Far as I can Walk بقدر ما أستطيع المشي	**Vengeance Is Mine, All Others Pay Cash** الانتقام لي، الآخرون يدفعون نقدا	**Daughters** بنات	**Seven Dogs** سبعة كلاب
Stefan Arsenijevic Serbia, Luxembourg, France, Bulgaria, Lithuania | **92 min**	**Edwin** ndonesia, Singapore, Germany **114 min**	**Nana Neul** Germany, Italy, Greece **121 min**	**Rodrigo Guerrero** Argentina **83 min**
A G	A BO	A +12	A +18

ZAMALEK CINEMA 2 سينما الزمالك ٢

1:30 PM	4:30 PM	7:00 PM	10:00 PM
Wheel of Fortune and Fantasy عجلة الحظ والفانتازيا	**Blue Moon** قمر أزرق	**Nile Crocodile** تمساح النيل	**Hinterland** المناطق النائية
Ryusuke Hamaguchi Japan **121 min**	**Alina Grigore** Romania **85 min**	**Nabil El Shazly** Egypt **62 min**	**Stefan Ruzowitzky** Austria, Luxembourg **99 min**
A +16	A +16	G	A +18

EWART HALL - AUC قاعة إيوارت

3:30 PM
Short Film Competition 2 مسابقة الأفلام القصيرة ٢
59 min
A Q G

MAIN HALL المسرح الكبير

3:30 PM	6:00 PM	9:00 PM
Aloners انطوائيون	**Softie** رقيق	**Land of Dreams** أرض الأحلام
Hong Seong-eun South Korea **90 min**	**Samuel Theis** France **93 min**	**Shirin Neshat, Shoja Azari** USA, Germany **113 min**
A Q G	A Q G	A Q G

SMALL THEATER المسرح الصغير

11:00 AM	12:30 PM	4:00 PM	6:30 PM	8:30 PM
Short Film Competition 3 مسابقة الأفلام القصيرة ٣	**Streams** أطياف	**Prince** الأمير	**Short Film Competition 4** مسابقة الأفلام القصيرة ٤	**The Stranger** الغريب
74 min	**Mehdi Hmili** Tunisia, Luxembourg, France **122 min**	**Lisa Bierwirth** Germany **125 min**	**60 min**	**Ameer Fakher Eldin** Syria, Palestine, Germany | **112 min**
A +18	BO	A +16	A Q +16	G

FOUNTAIN THEATER مسرح الفانوس

7:30 PM	10:00 PM
Souvenir part 2 التذكار الجزء الثاني	**House of Gucci** بيت جوتشي
Joanna Hogg UK **107 min**	**Ridley Scott** USA **157 min**
A +16	A +18

HANAGER THEATER مسرح الهناجر

1:00 PM	3:30 PM	6:30 PM	10:00 PM
Ascension صعود	**The Exam** الامتحان	**Brotherhood** أخوية	**Arisaka** أريساكا
Jessica Kingdon USA **97 min**	**Shawkat Amin Korki** Germany, Iraqi Kurdistan **89 min**	**Francesco Montagner** Czech Republic, Italy **97 min**	**Mikhail Red** Philippines **90 min**
+12	A G	PG	+18

■ Opening Film ■ International Competition ■ International Panorama
■ Out of Competition ■ Special Screening ■ Critics' Week Competition
■ Horizons of Arab Cinema Competition ■ Midnight Screenings

BO BADGES ONLY | PG PARENTAL GUIDANCE | G GENERAL | Q (Q&A) | A مترجم للعربية | Gala Screenings

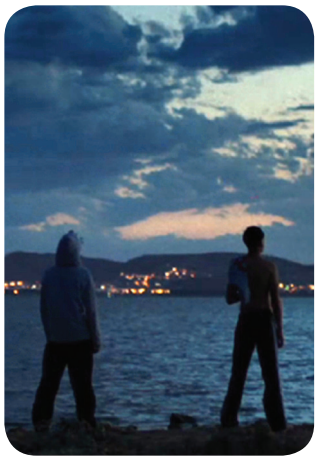

وزارة الثقافة
Ministry of culture

F I A P F

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
منى الموجى
محمد عمران
منة عبيد
حاتم جمال الدين
محمود زهيرى
صفاء عبدالرازق
رانيا الزاهد

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
محمد حامد
على طارق
دانيا رامي
مينا رابح
أحمد محمود
مصطفى رضا
سامر رأفت
محمد محارم
كيرلس يوسف
مينا رمسيس
هانى سيد
إسلام محمد
ميشلين أمير

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

فى ندوة: «السلام عن طريق الشوكولاتة»

محمد حفظي: حاتم على أثرى الدراما العربية والمصرية

كتبت - منى الموجي:

تقديرًا لقيمته الإنسانية والفنية، أقام مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الثالثة والأربعين، على هامش فعالياته وبالتعاون مع مجموعة MBC، أول عرض فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لفيلم السلام عن طريق الشوكولاتة PEACE BY CHOCOLATE، بطولة المخرج والفنان السورى الراحل حاتم علي.

ورحب رئيس مهرجان القاهرة محمد حفظى بحضور عرض الفيلم الذى أقيم فى قاعة إيوارت بالجامعة الأمريكية، قائلا: «أهلا بكم فى عرض فيلم السلام عن طريق الشوكولاتة، معانا اليوم صناع الفيلم، لكن قبل الترحيب بهم وبكل الضيوف، هناك مقدمة صغيرة بالاشتراك مع إم بى سي، أحب أن أقولها».

وتابع حفظي: «حاتم على أحد عناصر الفيلم، ولهذا أردنا الوقوف عند هذه النقطة، جميعنا يعرف حاتم كمخرج، وبعض الناس الذين عملوا معه يعرفونه على المستوى الإنساني، وكتائد فى موقع التصوير وصديق»، لافتا أن لحاتم أعمالا سينمائية، وأنه لا يمكن لأحد أن يغفل حقيقة أنه من المخرجين الذين أثروا الدراما العربية وحتى المصرية، خاصة فى الـ ١٥ عاما الأخيرة.

وأضاف أن مهرجان القاهرة السينمائى يهتم بحاتم كفنان وإنسان، ويحتفى باسمه، وهذا ما جعلهم يقيمون حفل تأبين له، وقدم طارق الإبراهيم مدير المحتوى فى منصة شاهد ليقول كلمته.

ورحب طارق بالحضور، قائلا: «ضيوفنا الأعزاء من النجوم والصحافة والإعلام الحضور الكريم، أشكر المهرجان على استضافتنا ضمن العروض، حفظى وكل فريق العمل.. شكرا على التنظيم المميز».

ومتحدثا عن حاتم، أشار إلى رحيله المبكر، متابعا: «حرصنا على تكريمه، فقد بدأ حياته ممثلا فى دمشق غادرنا بعد ترك رصيدا لامعا من أعماله تحمل ختم الجودة، وفى شاهد تضم معظم أعمال الراحل، ونستضيف اليوم هذه الفعالية الخاصة للاحتفاء بأعماله وإبداعاته».

فيلم «السلام عن طريق الشوكولاتة» هو آخر أعمال حاتم الذى رحل عن عالمنا قبل عام تقريبا، ويُعرض على شاهد حصريا، واختتم طارق كلمته قبل عرض الفيلم متوجها بالشكر لكل صناع الفيلم وبينهم المنتج شادى دالي، والنجوم يارا صبرى وأبو عمار، معلنا أن شاهد ستمنح مبلغ ١٥ ألف دولار لمشروع قيد التطوير من مشاريع أيام صناعة السينما المشاركة بالقاهرة السينمائي.

وطلب المدير الفنى لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى من مخرج الفيلم جوناثان كيسجر إلقاء كلمة قبل العرض قال فيها: «شكرا لوجودكم اليوم بيننا سعيدًا لوجودى هنا ولعرض الفيلم فى القاهرة السينمائي، هذا لك يا حاتم لروحك»، متمنيا أن ينال الفيلم إعجاب الحضور.

عقب انتهاء الفيلم طلب أندرو من منتج الفيلم شادى دالي، والمخرج جوناثان كيجسر الصعود على المسرح للبدء فى مناقشة الفيلم، وسأل المخرج عن سبب اختيار قصة طارق من بين قصص اللاجئين، وأجاب مؤكدا أنها قصة حقيقية، «أحببت الحديث عن هذه العائلة وكانت هناك فرصة وفيها أمل وتفاؤل أكثر من أى قصة أخرى تتعلق باللاجئين».

ورد المنتج شادى دالى عن كيف جاء التعاون بينه وبين المخرج جوناثان: «جاء عن طريق صديق مشترك، وحكى لى جوناثان قصة الفيلم من البداية، وأفقت عليها وكنت أريد المساهمة فى شيء يخدم سوريا بلدى الأصل، وكندا الشعب الذى يفتح الأبواب ويمهد الطريق لك، إذا كنت تريد النجاح، وذهبت ورأيت العائلة ووقعت فى حبهم.. ■

مظاهرة فى حب تمساح النيل عبد اللطيف أبوهيف

نبيل الشاذلي: نادم لعدم انتهاء الفيلم وعرضه قبل وفاة أبوهيف

محمد عمران

وسط حضور جماهيرى كبير وضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الدولى تم العرض العالمى الأول للفيلم الوثائقى «تمساح النيل» للمخرج نبيل قرة شاذلي، وهو سيرة ذاتية للسباح العالمى المصرى عبد اللطيف أبو هيف مدة الفيلم ٦٢ د.

حضر العرض مخرج الفيلم نبيل الشاذلى الذى أكد سعادته بعرض الفيلم فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، وأهدى الفيلم لابن السباح الراحل ناصر والذى حضر عرض الفيلم، يذكر أن الفيلم تم تصويره خلال مدة تجاوزت العشرين عاما ويحتوى على فيديوهات نادرة للأسطورة الراحل، وكيف أصبح بطلا للعالم فى سباحة المسافات الطويلة؛ وأقيمت ندوة بعد عرض الفيلم حضرها المخرج نبيل الشاذلى ومنتجة الفيلم ماريان خورى ومونتيرة الفيلم دعاء فاضل. أكد المخرج نبيل الشاذلى أنه نادم لعدم اكتمال الفيلم وعرضه قبل وفاة أبوهيف. وأضاف أن الفيلم تأخر فى الظهور كل هذه المدة لحرصه على جمع أكبر قدر ممكن من الفيديوهات الخاصة بالسباح الراحل وهى فيديوهات نادرة تعرض لأول مرة.

أما المونتيرة دعاء فاضل ذكرت أن مونتاج الفيلم استغرق ثمانية أشهر ليظهر فى نسخته النهائية. وأضافت المنتجة ماريان خورى أن أصعب ما فى الفيلم كان عملية البحث التى تمت وقام بها فريق كامل لتوفير البيانات والمعلومات التى تم ذكرها بالفيلم. ■

نقولا خورى مخرج فيلم فياسكو:

طرحت قضايا شائكة بأسلوب بعيد عن الدراما

كتبت - رانيا الزاهد:

عرض الفيلم الوثائقى اللبنانى «فياسكو» الذى يشارك بمسابقة آفاق السينما العربية، ضمن فعاليات الدورة الـ٤٣، وذلك فى عرض أول فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الفيلم تجربة ذاتية خالصة لمخرج الفيلم نيقولا خوري، الذى وظف الكاميرا التى صاحبته طوال نصف حياته، كأحد المقربين إليه لتصوير مذكراته الخاصة. الفيلم تم تصويره بأسلوب مختلف، ووضح العلاقه القوية، وفى بعض الأحيان، المختلة التى تربط نيقولا بوالدته وأخته بعد وفاة والده. شقيقته تمارا تتزوج وتبتعد عن المنزل، ثم يترك وحده مع والدته وتوقعاتها للحياة الناجحة، والتى لا يستطيع تحقيقها. تخشى أمه أن يكون فاشلا. تخبره أمه أن «حياته مهزلة»، لأنه لا يبدى أى اهتمام بالعثور على زوجة، بيد أن نيقولا يحمل خوفا لا تعرف هى عنه شيئا.

وقال نيقولا خوري، خلال الندوة التى ادارها الناقد رامى عبد الرازق مدير المسابقة، ان هذا الفيلم ليس تجربته التسجيلية الأولى، فقد سبق وقدم فيلما تسجيليا آخر مطلع هذا العام، وقال إن «فياسكو» تجربة مختلفة ولن تتكرر. وأضاف: «اكتشفت نفسى فى هذا الفيلم وتم تصويره بطريقة حرة، وخرج الفيلم فى ظروف صعبة مثل انفجار بيروت وبعض المشكلات الاخرى التى ادت لتعطيل إنجازه ولكن عندى طاقة اردت أن أعبر عنها بأسلوب معين ».

وعن المدة التى استغرقها تصوير الفيلم والانتهاء منه، قال خوري: «استمررت فى تصوير الفيلم حوالى ست سنوات، فقد بدات فيه منذ عام٢٠١٥، ولم يكن فى بالى ان يخرج بهذه الطريقة وجاءت ظروف مثل زواج اختى وابتعادها عن البيت وهنا توقفت ثم قررت ان اعود وأكمل التصوير ولكن لم يكن لدى اى فكره اننى ساخرج من هذه الساعات من التصوير بهذا الفيلم.

واكد خورى أنه أراد ان يناقش العديد من القضايا الاجتماعية الشائكة والتى تعتبر ثقيلة فى تناولها دائما لكن بطريقة غير درامية وبدون عصبيه من خلال حوار خفيف ولطيف وعدم الاطالة فى الحوار حتى يستطيع الحفاظ على هذا الأسلوب . وأضاف: «كانت المشاهد يتم حكيها بطريقة ارتجالية والكاميرا كانت دائما موجودة حتى اصور مشاهد حقيقية، ومن حسن حظى أن أمى واختى يمتلكان روحا حلوة وموهبة حقيقية». ■

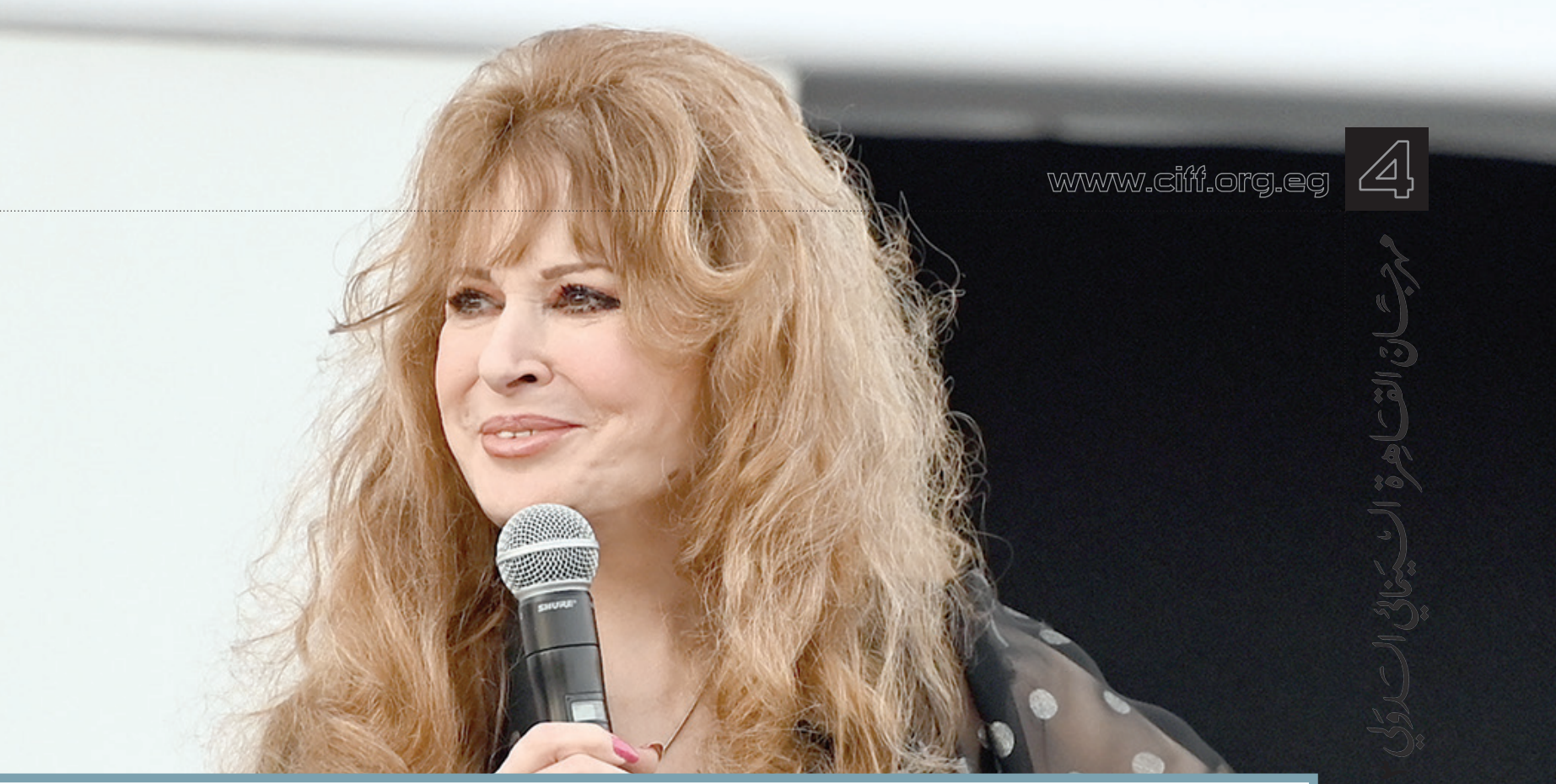

فى ندوة تكريمها بمهرجان القاهرة السينمائي

نيللي: عمرى ما فكرت فى الاعتزال.. ودنيا سمير غانم الأصلح لاستكمال مسيرة الفوازير

كتبت – سهير عبدالحميد:

بحضور جماهيرى كبير أقيمت أمس ندوة الفنانه الكبيرة نيللى على هامش تكريمها بمهرجان القاهرة السينمائى وحصولها على الهرم الذهبي، وأدارها الناقد طارق الشناوى وحضرها من الفنانين بشرى والمخرج عمر زهران.

فى بداية الندوة أكدت نيللى أنها لم تفكر يوما ما فى اعتزال الفن الذى تعتبره موجودا فى دمها منذ أن كانت طفلة عمرها ٣ سنوات، وأنها ما زالت تتلقى عروضا فنية لكن لا تناسبها خاصة أن الجمهور اعتاد منها على مستوى معين من الأعمال.

وتحدثت نيللى عن تعاونها مع موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب فى المسلسل الإذاعى «شيء من العذاب» الذى قدمته قبل أن تصبح نجمة سينمائية، قائلة: يعتبر هذا المسلسل من أصعب الأعمال، لأنه قائم على الصوت وأتذكر وقتها كنت أصور فيلمى الأول «المراهقة الصغيرة» الذى قدمته بعد أن أصبحت شابة ورشحتنى للأستاذ عبد الوهاب النجمة الراحلة ليلى فوزي، وكان ذكاء من المخرج محمد علوان أن يذيع تتر المسلسل دون أن يقول من البطلة التى تقف أمام عبد الوهاب وظل الجمهور يسأل أربعة أيام من الصوت الذى يقف أمام موسيقار الأجيال.

وتحدثت نيللى عن تعاونها مع الفنان الراحل محمود ياسين فى الكثير من الأفلام وعلى رأسهم فيلم «العذاب امرأة»، قائلة: محمود – رحمة الله عليه – كان من الشخصيات الجميلة التى لا تعوض، وأخلاقه عالية وكنا لائقين على بعض فى الأفلام وبالنسبة لـ«العذاب امرأة» وهو من الأفلام المهمة فى مشوارى وعندما عرض على كنت مرشحة لدور دكتورة طيبة لكن أعجبت أكثر بالزوجة الشريرة وطلبت من المخرج أحمد يحيى أنى أقدم هذا الدور والحمد لله حقق نجاحًا كبيرًا.

وحول رأيها فى تحويل قصة حياتها لعمل فنى أو أنها تكتب مذكراتها رفضت نيللى هذا الأمر، مؤكدة أن حياتها ليس بها شيء يصلح تقديمه فى عمل فنى سواء فيلم أو مسلسل والأمر نفسه بالنسبة للمذكرات.

وعن الفنانة من الجيل الحالى التى تصلح أن تستكمل مشوارها فى الفوازير قالت نيللي: بيعجبنى دنيا سمير غانم فهى ترقص وتغنى وتمثل وإذا قدمت الفوازير ستحقق نجاحا.

وأكدت الفراشة نيللى إلى أن المخرج فهمى عبد الحميد من أكثر المخرجين الذين تشعر معه بكيميا فنية فى تجربة الفوازير وتعتبره سابقا عصره، وقدمت معه أعمالا عظيمة حققت نجاحًا كبيرًا، مشيرة إلى أنها رغم حبها الكبير للاستعراض لم تفكر فى يوم من الأيام فى إنشاء مدرسة للاستعراض، ووجهت نصيحة للشباب الذى يحبون الاستعراض أنهم لا يتوقفون على التمرين والتدريب مهما كان، وقالت: منذ أن كان عمرى ٣ سنوات وأنا أتدرب باليه وموسيقى ورقصا.

وأضافت نيللى أنها تعتبر شقيقتها الكبرى فيروز هى مثلها الأعلى فى الفن والتى تعتبر أيقونة فنية لها خصوصيتها لن تتكرر، مشيرة إلى أنها عمرها ما خطر ببالها تسأل فيروز لماذا لم تكملى طريقك فى الفن.

ونفت نيللى أن تكون ندمت على تقديم أدوار كثيرة أكبر من سنها مؤكدة على أن الفنان يقدم كل الأدوار.

وعن رأيها فى السوشيال ميديا قالت: لا أجيد التعامل معها فالتكنولوجيا بالنسبة لى مثل أفلام الخيال العلمى التى تحولت

فيروز كانت وما زالت مثلى الأعلى.. ولم أندم على تقديم أدوار أكبر من سني

«العذاب امرأة» من أهم أفلامى وقدمت فيه الشر لأول مرة

أنا ومحمود ياسين كنا لائقين على بعض فى أفلامنا وهذا سر نجاحى معه

المخرج التونسى أنيس الأسود:

«قدحة» رؤية بصرية للعالم من منظور طفولى

كتبت - رانيا الزاهد:

قدم جمهور مسابقة آفاق السينما العربية تحية للمخرج التونسى أنيس الأسود من خلال دقائق متواصلة من التصفيق الحاد بعد عرض فيلمه «قدحة»، ضمن برنامج المسابقة فى المسرح الصغير.

عقب انتهاء الفيلم قدم الناقد رامى عبد الرازق صناع العمل للجمهور، وبدأ حوار مع أسرة الفيلم. تحدث المخرج أنيس الأسود، الذى يشارك فى مهرجان القاهرة للمرة الثانية بفيلمه الروائى الطويل بعد مشاركة سابقة بفيلم قصير، عن رؤيته للفيلم من خلال مناقشة أسئلة الجمهور.

فيلم «قدحة» هو الفيلم الروائى الطويل الأول لمخرجه أنيس الأسود بعد مسيرة دامت لأكثر من ٢٥ عاما من أفلام تسجيلية وروائية قصيرة، وأكد أنيس الأسود مخرج الفيلم التونسى «قدحة» أن أغلب أفلامه تكون من وجهة نظر الأطفال، وهذا ما حدث فى فيلم «قدحة»، مما جعل له أهمية كبيرة فى مهرجان القاهرة السينمائى بدورته الـ٤٣.

وعن الصعوبات التى واجهته خلال التصوير وعملية اختيار الأبطال قال أنس الأسود: «عملية اختيار ابطال الفيلم من الأطفال المراهقين كانت عملية صعبة ومعقدة، فقد استعنت بشركات لإجراء «الكاستنج» للأطفال، على الرغم من أن شغلى كله مع الأطفال وكل أفلامى من وجهة نظر الطفل لأننى مهتم بتقديم كيفية اكتشافه للعالم».

وأضاف: «عند كتابة السيناريو تتكون فى مخيلتك صورة البطل، وكنت أبحث عنه، وفى آخر مراحل الفيلم عثرت على الطفل ياسين وكان برفقة أخيه الذى تقدم للفيلم، ولكننى لمست فى ياسين حسه المرهف الذى يمكن لمسه بسهولة، وفهمت ان هذا الولد هو قدحة، وأسامة ايضا شخصية مهمة، وكان لقاؤه عبر التلفاز عندما شاهدت مهرجان المسرح المدرسي، وعثرت على الطفل أسامة فى هذا العرض، وبحثت عنه حتى وجدته وشعرت أنه الشخص المناسب. أما البنت كانت تسير مع والدها فى الشارع وطلبت منهما التمثيل، وكنت أبحث عن أطفال مراهقين يعرفون كيف يقودون الموتوسيكل، وكان التعامل معهم صعبا كثيرا، لأنه عمل شاق، وبدأت تعليمهم رمى القوس لمده ٣ أشهر و٣ أشهر للتدريب على التمثيل، وكنت أعمل ورشة فى المسرح لتوليد الحوار فيما بينهم حتى أستطيع أن أقتبس منهم، لأننى مقتنع أنه لا يمكن أن تفرض طفولة على طفولة الأطفال فهم يتصرفون بطريقتهم، وأنت تقترح وكان أصعب ما فى العمل انهم يملون بسرعه».

وعن تأثره بقصة الطفل الكردى إيلان فى الفيلم قال الأسود: «بالطبع قصة الطفل كانت مؤثرة وهزت العالم كله، فهذا الطفل الكردى راح ضحية والأب الذى أصبح منعما بعد وفاة ابنه، وتأثرت بمشهد موته فى مشهد وقوع «قدحة» على الشاطئ وهو ينظر للبحر يتمنى ظهور والده لإنقاذه».

وقال الأسود إن الفيلم يحمل العديد من القضايا وأوجاع الوطن العربى والعالم كله، ولكن من منظور طفل صغير يكتشف العالم، وهذا التباين ما بين روية الصغار والكبار والطفل الذى يرى العالم حاولت أن أقدم ما يشعر به بطل الفيلم من خلال تجربة سينمائية بصرية».

وقال أنيس الأسود عن فيلمه إنه أراد تسليط الضوء على فكرة أن الكل يولد فى هذا العالم مبتورا وناقصا، فالطفل قدحة يعانى من نقص اهتمام وحنان والده الغائب، بسننا يعانى أسامة من مرض يهدد حياته وهنا أرد إبراز أن جميعنا نأتى للحياة مبتورين، والحياة فيها الحلو والمر، والصغار يعيشون من صغرهم فى مرارة الفقد، وكلنا بكينا ولكن فى النهاية علينا المحاربة من أجل البقاء، واتخاذ القرارات حتى ونحن أطفال، وهنا فى الفيلم على الرغم من صدمة قدحة فى أمه إلا أنه قرر الرجوع لها لأن الحياة اختيارات وكان عليه الاختيار «.

أشاد الجمهور بالموسيقى التصويرية للفيلم، وقال أنيس الأسود إن ذلك يرجع لنجاح شريط الصوت الذى صممه ووضعه المهندس كريم الذى استطاع وصف المشاهد والأجواء العامة لحياة قدحة من خلال الموسيقى الهادئة غير المتكلفة فقد كانت لابد أن تواكب مشاعر الطفل، وكانت الموسيقى المخفية التى توثر دون أن تكون ظاهرة، وبسلاسة البطل الحقيقى فى إثارة مشاعر المشاهدين، وكل ديكور قدم له الصوت المناسب».

وأخيرا.. قال أنيس الأسود عن التجارب الإنتاجية فى تونس إنها مميزة وإن الشركة المنتجة للفيلم تشارك فيها زوجته التى شاركته كتابة الفيلم أيضا، ولديها رصيد من الأفلام واستطاعت التواجد على الساحه بأكثر من عمل.. وأضاف: «نحاول دائما تطوير المشاريع والأفكار من خلال الصبر على تطوير الفكرة والأهم هو البحث عن شركاء من الخارج أيضا للمشاركة فى المهرجانات العربية والدولية». ■

لحقيقة.

ورفضت نيللى مصطلح السينما النظيفة، وعلقت على هذا الأمر قائلة: لا أعرف ولا أفهم أن هناك سينما نظيفة وأخرى غير نظيفة.

وعن الشخصية التاريخية التى تحلم بتجسيدها قالت: بحب جدا التاريخ الفرعونى فممكن لو اختارت شخصية تاريخية أقدمها ممكن اختار نفرتيتي.

وكشفت نيللى عن أنها كان من المفترض أن تقدم إعلانا لصالح إحدى الشركات فى الوقت نفسه الذى عرض فيه إعلان شريهان الذى ظهرت به فى رمضان الماضى لكن المشروع لم يكتمل، مؤكدة أن تقديم الفنان للإعلانات لا يقلل من قيمته وتاريخه خاصة إذا قدم بشكل فنى ومدروس.

وروى المخرج عمر زهران موقفا وطنيا لا ينساه لنيللى عندما طلبها للتسجيل فى قناة نيل سينما فى أحد الأعياد، وكان هناك عرض فى نفس الوقت من قناة خاصة وعرضوا عليها مبلغا كبيرا مقابل تسجيل حلقة معها لكنها رفضت هذا العرض وفضلت التليفزيون المصري. ■

الحياة أصبحت سينما.. ليست حكايتهم إنها حكايتنا!

طارق الشناوي

هل استمعت إلى صوت الريشة وهى تحتك بالوتر؟ إذن هناك قدر من الصنعة سوف يخلق مسافة وجدانية بينك والقطعة الموسيقية، عندما يختفى صوت إزميل النحات وهو يبحث عن روح الحجر، وتصمت ضربات الفرشاة على اللوحة، ساعتها توقن أن الكلام له مذاق الشعر، والمشى له إيقاع الرقص، والتصوير العشوائى صار فيلما سينمائيا، هكذا شاهدت فيلم المخرجة هالة جلال (من القاهرة)، الذى عُرض ضمن المسابقة العربية (آفاق)، لتصبح (الشخبطة) إبداعا.

نعم كل شيء محسوب بدقة، ولا توجد لقطات عشوائية، إلا أن هذا الإحساس تحديدا كان عمقه هو تصدير التلقائية المفرطة، الفيلم امتد إعداده بضع سنوات، حرصت فيه المخرجة أن تتحدث عن أشياء عديدة، رغم أنها ظاهريا تبدو للوهلة الأولى أنها لا تريد الحديث عن شيء محدد، وأنها فقط وضعت الكاميرا وكل التفاصيل التى نشاهدها، تحركه فقط ضرورة ومقتضيات اللحظة.

ظلم الرجل للمرأة فى عمقه ليس رجلا يعتدى على امرأة، أو يلقى ماء النار على وجهها، ومن ترتدى الحجاب ألا يحق لها بدون أى إدانات مسبقة أن تخلعه؟ بينما على الجدران نقرأ تحذيرا عالى الصوت بأن الحجاب يساوى الإسلام، بل كتب أحدهم: حجاب المرأة سوف يقضى على الغلاء، طبعا لسان حال الجميع يقول إذن ترتدى النقاب ليعم الرخاء بقاع الوطن، المأساة ليست فيمن كتب اللوحة أو من أمسك بماء النار، ولكن فى تسامح المجتمع عن هذا الاعتداء السافر، ماتت الدهشة فى العيون والقلوب قبل اللسان، الشارع أسبغ على الظلم رداء العدالة والتدين.

أمسكت هالة بمنهج يقترب من سينما الواقع وكأنها اللا سينما، كل شيء ممكن وكل شيء غير ممكن، ومن هنا تأتى عين المخرج فى التصوير وقدرته على الانتقاء بين كل هذه المادة، الشريط لا يدين إنسانا بعينه، الانحراف ليس فردا ولكنها منظومة راسخة من القيم الزائفة التى مع الأسف وجدت التربة صالحة لكى تنمو وتزدهر وتترعرع، فى مجتمع فقد قدرته على مواجهة القبح.

منذ اللقطة الأولي، ولدينا شريط موسيقى يغلب عليه أغنيات عبد الوهاب الشهيرة (أنا والعذاب وهواك) و(آه منك ياجارحني) و(حكيم روحانى حضرتك بالطبع لأ)، وغيرها وأحيانا موسيقى فقط، إلا أن المخرجة لا تخلص تماما لعبد الوهاب، تخونه مع آخرين، أخذت مثلا (آه لو قابلتك من زمان) لورده وبليغ، كان من الممكن أن تستبدلها بحالة موسيقية (وهابية) لتمنح الشريط مذاقا واحدا، من الواضح أن المخرجة أرادت أن تكسر أى تعمد ظاهرى حتى فى اختيار الأغانى والموسيقي.

التلقائية التى نتابع بها أبطالنا على الشاشة وهم يمارسون الحياة، ويواجهون بدون تعمد ولا حتى استنفار المجتمع المتحفز والمتحفظ هى (شفرة) ومفتاح قراءة الفيلم.

تنتقل الكاميرا وهى تضع أبطال الفيلم فى الشارع، هذا الحضور المؤثر يمنح الفيلم مزيدا من الانسياب فى الحياة.

ذابت تماما الفروق بين الفيلم الروائى الخيالى والتسجيلى الوثائقي، المهرجانات لا تفرق بينهما فى التسابق على الجوائز، الهدف العميق هو القدرة على التعبير، وفى النهاية ترنو حتى السينما الروائية إلى كسر أى تعمد فى فن الأداء ليبدو الممثل المحترف، له تلقائية أبطال الفيلم التسجيلى الذين يقدمون حكاياتهم وحكايتنا!!.

tarekelshinnawi@yahoo.com

Seven dogs

فى عشق الكلاب

ماجده خيرالله

أرنستو رجل كهل يعيش فى شقه متواضعة بالدور الأرضى من عمارة سكنية بمدينة كوردوبا بالأرجنين، يشاركه الحياة بالشقة سبعة من الكلاب من نوعيات مختلفة، يوليها الاهتمام والرعاية، ويصرف عليها معاشه البسيط، وهو مصاب بأمراض عدة، وتنتابه من حين لآخر غيبوبة سكر ويضطر لحقن نفسه بالأنسولين، ومحاولة الحفاظ على صحته من أجل كلابه السبعة، ابنته تعيش فى بلدة بعيدة ولا تلتقى به إلا من خلال محادثات التليفون ولقاءات على السكايب، وهو محروم من لقاء حفيدته، نظرا لعدم قدرة ابنته الوحيدة السفر إليه! مايزعج أرنستو ويقلق مضجعه، شكوى الجيران من كلابه وقذفهم لقاذورات على البالكون الذى يجتمع فيه الكلاب لتناول الطعام، ويتطور الأمر لمحاولة بعضهم رفع دعاوى قضائية لطرده من شقته، بحجة أن كلابه تمثل خطرا، ومع ذلك فإن أرنستو لا يلقى بالًا لشكواهم، ويحاول جاهدا أن يسيطر على كلابه، بحيث لا يُحدثون إزعاجا للسكان، ويخرج بهم للنزهة وقضاء الحاجة، صباح كل يوم، يهتم مخرج الفيلم رودريجو جويرو بتصوير الحياة اليومية لأرنستو، وعنايته بكلابه السبعة وتنظيفهم أو الذهاب بهم إلى الطبيب إذا حدث لأى منهم مكروه أو إصابة مرض، ربما يهمل أرنستو فى متطلباته ولكنه لا يستطيع إهمال طلبات أى من كلابه، ولكن إزعاج الجيران يتصاعد ويجد أرنستو نفسه مضطرا لإيجاد حل وهو ما يسبب له حالة هائلة من الحزن تسيطر على حالته النفسية والصحية.

الوحدة والفراغ وعدم الثقة فى الآخرين تدفع أرنستو للاحتماء فى كلابه الذين يشكلون له الأمن والدعم النفسى، وفكرة التخلى عن أى منهم تشبه تفريطه فى فرد من عائلته، ولذلك فهو يرجئ فكرة البحث عن حل حتى يضيق الآخرون عليه الخناق فيبدأ فى زيارة ملاجئ الكلاب للتأكد من أن تلك الأماكن تحافظ على الحيوانات وتوليهم الرعاية فى حالة وجود أصحاب يتولون الصرف عليهم، وعن طريق الفيس بوك يعرض الكلاب للتبنى، ولكن أحد كلابه يصاب بالتسمم من طعام يلقيه أحد الجيران، فيصاب هو نفسه بأزمة صحية، نتيجة موت الكلب، ويستعرض الفيلم كيفية اختيار أرنستو للعائلات التى سوف تتبنى كلابه الستة، بعد أن شعر أن حالته الصحية يمكن ألا تساعده فى الأيام المقبلة ويموت ويتركها بلا عائل.

مع زحام الحياة وتنامى الشعور بالوحدة وبعد المسافات التى تجعل الأبناء غير قادرين على زيارة ذويهم قد يلجأ الانسان للبحث عن بديل لشكل العائلة التقليدية وربما يكون الكلب هو اوفى صديق وخاصه لكبار السن أو المصابين بعجز ما، فيتحول الكلب إلى دافع للاستمرار فى الحياة.

كاتبة السيناريو «يولا لوسى» هى أيضا ممثله تشارك فى الفيلم بأحد الادوار المميزة كجارة لأرنستو، وقد اهتمت بصياغة تفاصيل حياة الرجل العجوز واهتماماته وحركته داخل المنزل وخارجه، تفاصيل تدركها امرأة وتجيد التعبير عنها، الاحداث لا تلجأ للميلودراما رغم حالة الوحدة والمرض والاحتياج المادى الذى يعانى منه أرنستو، إنها تستعرض الحالة ومسبباتها وظروف الحياة دون أن تثير الشفقة، لأن من وجهة نظرها فهناك ملايين من البشر حول العالم يمرون بظروف مشابهة وكل منهم يحاول أن ينتصر على وحدته وكهولته بطرق مختلفة فالحياة يجب أن تستمر.

لويس ماتشين الذى قدم شخصية أرنستو، من مواليد ١٩٦٨ وهو ممثل ومدير تصوير قدم خلال حياته أكثر من مائة فيلم طويل وقصير وافلامه شاركت فى كثير من المهرجانات داخل أمريكا اللاتينية وخارجها ويعتبر من أهم ممثلى الأرجنتين المخضرمين. ■

43 مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
26TH NOV - 05TH DEC 2021
النشرة
■ العدد الخامس
■ الأربعاء ١ ديسمبر ٢٠٢١

what do we see when we look at the sky

«ماذا نرى عندما نتطلع إلى السماء؟»

بلورة الحياة السحرية

خالد عبد العزيز

فى رواية «جسر على نهر درينا» للكاتب البوسنى "إيفو أندريتش" تنقل لنا الأحداث بطولة المكان ذاته، الشاهد على التحولات الدرامية والإنسانية التى لم تطرأ على المدينة فحسب، بل على البشر كذلك، ومن هذه الفكرة، ينطلق الفيلم الألمانى الجورجى "ماذا نرى عندما نتطلع إلى السماء؟» كتابة وإخراج ألكسندر كوبريدزه، حيث البطل هنا المكان أو الحياة بتشعباتها وتعرجاتها، إنه فيلم عن فلسفة الحياة، عن دوران الزمن وتلاشيه واندثاره، وتبدل الأصل وتغير الفروع، بما يطرح تساؤلاً مهماً، ألا وهو، هل التغير الخارجى يُصيب الجوهر؟ أم يظل الأصل كما هو بكامل بريقه وأصالته؟

ماذا يحدث لو استيقظ أى منا ليجد هيئته وجسده قد تغير بالكامل واستحال لشخص آخر؟ هل سيتأثر الجوهر الداخلي؟ أم سيظل ثابتا؟ هكذا تدور أحداث الفيلم حول «جيورجي» لاعب كرة القدم الذى يلتقى مصادفة بـ"ليزا" طالبة الصيدلة، ويتفقان على اللقاء مجدداً، هذه المرة بموعد سابق، لكنهما يصبحان ضحية لتعويذة سحرية شريرة، تُبدل شكل كل منهما لآخر مختلف، بما يستحيل معه تجدد اللقاء.

فكرة فانتازية تنتمى بشكل أو بآخر للواقعية السحرية، فالأحداث منسوجة وفق إطار درامى يحكمه الخيال الخصب الممزوج بالميثولوجيا، فالحس التراثى المستند للحكايات الأسطورية القديمة واضح تأثيره على السرد بصورة ملموسة.

فقد خلق السيناريو الأحداث تسير على ثلاث خطوط متوازية، الخط الأول يدور حول «جيورجي» نرى فيه توالى حياة البطل وفق متوالية ثابتة لا يطرأ عليها التغير إلا فيما ندر، لاعب الكرة الذى تتحول حياته ويفقد السيطرة حيالها بعد استيقاظه فى أحد الصباحات، ليجد وجهه وجسده تحول إلى جسد آخر مغاير، تتدفق حياته وتجرى وفق مبدأ المصادفة والقدر، يترك نفسه للعنان، لا يدرى ما الذى أحل به، لكنه يدرك جيداً أن ذاته وشخصيته الداخلية لا تزال على ثباتها، وهنا يطرح السيناريو سؤالاً جوهرياً حول مدى قدرة التغيير على التأثير على الجوهر.

والخط الثانى يتابع حياة «ليزا» باعتبارها هى المحرك الرئيسى للأحداث، وهنا يظهر البعد الغرائبى على السرد، «ليزا» التى تُنصت لأصوات كاميرا المراقبة والشجيرة الصغيرة ومزراب الأمطار، يُخبرونها بسر التعويذة السحرية التى تُلقى عليها هى و«جيورجي»، فحياتها على وشك التبدل، والوصول لمرحلة اللا عودة، وثم تصبح حياتها الجديدة ما هى إلا ميلاد لشخص آخر مغاير تحديداً على مستوى الشكل، فالأحداث تبدأ بتمهيد هو مشاهد التعارف التلقائية بينهما، ثم ينطلق الفصل الثانى من السرد، مع التحول المفاجئ لجيورجى وليزا، وهنا تتحول دفة الحكى إلى شقين، شذرة من هنا ومثيلتها من هناك عبر مونتاج متواز، نتابع حياة الحبيبين بعد التحول، وصولاً للقائهما المرتقب.

ونصل للخط الثالث الذى يعتمد على كسر الإيهام، من خلال شخصية المخرجة التى تصور فيلمها حول التائيات العاطفية، تلتقى بـ«جيورجي» و«ليزا» وتطلب تصويرهما معاً، وكأن هذا الفيلم الذى تصوره المخرجة ما هو إلا امتداد لفيلمنا بشكل أو بآخر، وهو ما سيتضح مع تدفق السرد.

جنح المخرج بأسلوبية الفيلم نحو خلق مزيج بين الكلاسيكية والغرائبية، بدءا من الإيقاع الهادئ البطيء نوعاً ما الذى غلف الفيلم، مروراً بميل الأحداث إلى الأجواء الأسطورية، وكأننا نرى الشخصيات من وراء بلورة سحرية، وصولاً إلى تحقيق حالة من الشاعرية، فالفيلم يعتمد فى كثير من مشاهده على الصورة فقط بعيداً عن الحوار، وعبر امتزاج المشاهد وتوالى الصور الملتقطة لجوانب الحياة والحيوانات والاطفال، تظهر شاعرية أجواء الفيلم وبراءة وطزاجة طرحه وسرده.

تتمكن المخرجة من إنجاز فيلمها، وحينما يُعرض على الشاشة، يرى كل من «جورجي» وليزا» نفسيهما بصورتهما الحقيقية، وليست الجديدة المزيفة، وكأن الكاميرا ما هى إلا معيار الحقيقة، أو حسب تعبير «آندريه بازان» "السينما هى فن الواقع"، ومن ثم يظهر الحبيبان على الشاشة بشخصيتهما الحقيقية، وبالتالى يطرأ على أذهاننا تساؤل حول ماهية تلك الحياة، وهل ما نراه هو الحقيقة المطلقة؟ أم أن هناك شيئاً آخر يدور خلف الكواليس؟ ولا ندرى منه قبساً. ■

As Far As I Can Walk

«أسير بأقصى ما أستطيع»

قربان الحب

خالد عبد العزيز

لم يدر بخلد الشاعر والنبيل الصربى «ستراهينا» أن تُقتلع زوجته من حياته فجأة، فى عملية اختطاف مدبرة، وتتحول حياته من ثبات الأصل إلى زعزعة الفروع، تنقله رياح البلدان الواحدة تلو الأخرى، بحثاً عن قبس نور يضيء طريقه، ويرشده لمستقر زوجته البعيدة.

هكذا تقول الأسطورة عن الشاعر الصربى «ستراهينا» الذى نُظمت عنه المقاطع الشعرية فى العصور الوسطى، وتتناقلها بلاد البلقان حتى اليوم، ومن تلك الحكايات المتداولة، يقتبس المخرج الصربى «ستيفان أرسينجيفيتش» فكرة فيلمه الأحدث «اسير بأقصى ما أستطيع» أو As Far As I Can Walk، وقد اشترك فى إنتاجه كل من صربيا وفرنسا وبلغاريا ولتوانيا.

يُمسك المخرج بالخيط الأسطورى وينسجه فى بناء حداثى عبر سيناريو اشترك فى كتابته مع كل من «نيكولاس دورسي» وبوجان فيولتك»، اعتمد فيه على حكاية النبيل الصربى الباحث عن زوجته، لكن هنا رغم تماثل الفكرة، إلا أن الطرح الفكرى يحمل أبعاداً وقضايا أخرى، أكثر إنسانية من حدودها السابقة المحددة سلفاً، فالفيلم يتناول قضية اللاجئين فى بلاد القارة الأوروبية العجور، ليس بخفة كما هو معتاد فى مثل تلك الأفلام، لكنه يتعمق فى دواخلهم، يرصد بعين براقة، همومهم وأحلامهم والأهم هو تقديم رؤية متعاطفة نحو اللاجئ.

فالأحداث تدور حول «ستراهينا» (إبراهيم كوما) وزوجته «آبابوا» (نانسى مينسح) اللاجئين من غانا فى أحد معسكرات اللاجئين فى صربيا، يلتقيان الزوجان باللاجئ السورى «علي» (مكسيم خليل)، وهنا تتبدل حياتهما، نحو وضع مغاير، لم يألفه أحدهما من قبل.

يبدأ الفيلم بمشهد نرى فيه «ستراهينا» يجلس أمام أحد مكاتب شئون اللاجئين، يُجيب على الأسئلة الموجهة له بهدوء وثبات يخفيان توتراً ملحوظاً، فقد اختار الفيلم أن تبدأ الأحداث من العكس، أى من النهاية فى سرد دائري، نهايته هو بدايته، والعكس صحيح، ثم يأتى التعليق الصوتي، يسرد مقاطع من الأسطورة القديمة عن النبيل الصربى «ستراهينا»، لكن الأشعار هذه المرة مُطعمة بالحاضر، وتختلط بمتن الفيلم والحكاية الأصلية التى تدور حولها الأحداث.

فقد نسج السيناريو الأحداث تدور فى الحاضر، رغم أنه ينطلق من تلك الأسطورة القديمة، يستند على الماضي، ليبحث فى الحاضر، فعندما يعود الفنان للماضي، لا يعود إليه بغرض إعادة تدوير حكاية متداولة ومعروفة، لكن لطرح الأسئلة أو تقديم الحاضر بعين مغايرة تتيح حرية أكبر فى التناول، ففى هذا الفيلم نلمح صفات عامة للقصة الأصلية، لكن يتم تشكيلها فى إطار واقعي، يطرح الأسئلة بجرأة ودون مواربة عن الوضع العالمى الحالى للاجئين.

فقد اختار السيناريو أن تقع أحداثه بين إطارين لا ثالث لهما، كل منهما يستند على الأخر، ويشكل ملمح رئيسى لتكامل البنية السردية، الشق الأول يدور حول اللاجئين، ومحاولة تقديم صورة بانورامية أمينة عن صراعهم من أجل الوجود، فالفيلم يقدم قضية اللاجئين فى تحيز تام، من خلال مشاهد قد تبدو صعبة، لكنها تصور واقعاً حدث ويحدث، مثل مشهد عبور اللاجئين العرب للحدود الصربية المجرية، وحينما يسمع المهرب صوت بكاء طفل رضيع، يطلب من أمه أن تترك الصف وتعود من حيث أتت، غير مبالى بتوسلاتها، والجميع من حولها يقف فى صمت منتظر خروجها من الصف، حتى يتسنى لهم العبور، فلحظة الحياة أقوى وأبقى من أى شيء، تُرى ما الذى حل بهذه المرأة وطفلها؟

أما الشق الأخر، الذى يستند عليه الجزء الأول من السرد، يطرح أسئلة وعرة عن جوهر التضحية فى الحب، وأيهما أبقى الحب أم التضحية؟ فحينما يعود «ستراهينا» من احتفاله مع أصدقائه بعد قبوله فى فريق كرة القدم، لا يجد زوجته فى المعسكر، يبحث عنها دون جدوى، ليدرك أنها تركت المعسكر، وقررت الهجرة فجأة مع الشاب العربى «علي» وآخرين للوصول إلى بريطانيا، لتحقيق حلمها بالعمل كممثلة مسرح، ويبدأ البطل رحلته باحثاً عنها، محاولاً استعادتها.

وبالتالى تلتحم فكرتى الفيلم عن اللاجئين والعلاقة بين الحب والتضحية فى نسيج السرد، كل منهما متصل بالأخر، «آبابوا» التى تهرب من معسكر لأخر، تعبر الحدود، نراها فى المعسكر الجديد الواقع على الحدود الصربية المجرية، بحثاً عن حريتها، فى مقابل «ستراهينا» الباحث عن قبس يتدلى منها.

بالعودة إلى الأسطورة الصربية عن الشاعر «ستراهينا» سنجد أنه نجح بعد عناء فى الوصول إلى زوجته، واستئناف حياتهما مُجدداً، أما «ستراهينا» فى هذا الفيلم، فقد استطاع الوصول إلى المعسكر الذى تقطن فيه زوجته، قبل أن تستعد لرحلتها نحو لندن، ليأتى مشهد لقاءهما وكأنه محدد نتيجته مسبقاً، فكل منهما متمسك برؤيته للحياة ويرغب فى تحقيق هدفه، فقد جعل السيناريو الصراع يدور حول الحق فى الحياة، فجميع البشر متساوون، وفقاً لتصريح مخرج الفيلم، لا فرق بين مواطن ولاجئ، ومن هنا يبدو سبب أخر لخلق الشخصيات على هذا النحو، وهو الرغبة فى التأكيد على إنسانية الفرد فى مقابل توحش العالم. ■

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.5
1 Dec. 2021

Director Mustafa Farooqi at the Regional Premiere of His Film 'No Land's Man'

"I started working on the film 11 years ago and was persecuted just like its hero."

By Sarah Neamatallah

The film 'No Land's Man' was presented on 28 November as part of the Cairo International Film Festival's special screenings section, in an event attended by director Mustafa Sarwar Farooqi and actress Mevan Mitchell.

The screening was followed by a symposium moderated by critic Rasha Hosni. During the talk, Farooqi spoke of his eleven-year journey into the film industry, and of his feelings of kinship towards the main character Navin. In his view, he and the character are similar in that they are both Muslim and have faced ample challenges due to their religious identities.

Farooqi, who shot the film just before the COVID19- pandemic, said he had started working on the project a long time prior. 'No Land's Man' had initially not succeeded in attracting funding because, in the director's own view, the idea was still incoherent and unclear. This pushed him to start rewriting it, all while the world around him was changing, too. These external factors led him to rethink the project entirely to reflect current realities.

Farooqi shared some inspirational words from his mother: "If you want something real and honest, it will happen tomorrow."

The director went on to compare the filmmaking journey to an onion. "When one peels a layer, there is another one underneath." This is to say that the filmmaking process is complex and hard to synthesize into a few short words.

Actress Mevan Mitchell, for her part, grabbed the spotlight twice. First, when she walked the red carpet before the start of the screening, watched by an enthusiastic audience of film practitioners and movie-goers. Then again, on screen, in a stellar performance praised by many.

During the event, Mitchell expressed her great enthusiasm and pride in seeing the film for the first time. She noted that 'No Land's Man' is her feature debut, going on to recount that Farooqi first discussed the project with her on Facetime, a platform they used to train and develop characters together. The two met later, shortly before filming in the United States.

Mitchell further explained that because this was her first narrative feature, she felt very attached to her character and was eager to learn and discover more about her way of being and seeing the world at every step.

"I especially loved working on an Asian film, because I previously had no knowledge of Asian cinema outside of my dealings with the director."

The actress emphasized her love of learning and new experiences, which in her view, have driven her professional growth and propelled her forward. She further described Farooqi as "a very skilled director, who has strong awareness of his audience and an eye for detail."

'No Land's Man' made its regional premiere as part of the 43rd edition of the Cairo International Film Festival. The film is a co-production between the United States, India, Bangladesh, and Australia.

What the Seventh Art Means to Karim Abdel Aziz

“We inherit cinema from our predecessors and are trying to keep it alive.”

By Sarah Neamatallah

The Cairo International Film Festival honored actor Karim Abdel Aziz with the prestigious Faten Hamama Award for Excellence, in a ceremony held on the fourth day of the festival. The event was moderated by critic Tarek El-Shennawy and attended by many prominent figures of the industry. They include film directors Marwan Hamed and Omar Abdel Aziz, screenwriter Tamer Habib, actress Bushra, and actors Ahmed El-Fishawy and Ahmed Shaker Abdul Latif.

The beloved performer and director conveyed his joy at receiving this award, on a day that he considered “to be the most important of his life.” Abdel Aziz went on to thank the festival for honoring him with an award that bears the name and heritage of the CIFF.

When presenting the actor with the award, the CIFF President, Mohamed Hefzy, expressed his hope that we would work with the actor in future.

In his speech, Abdel Aziz, said he felt lucky to have begun his career working with celebrated actors such as Nour Al Sherif, Mahmoud Abdel Aziz, and more. He further praised the great developments that the Egyptian and Arab film industries have witnessed in recent years, and the great strides they have made in their “quest for globalization.”

The actor then discussed his experience working on the acclaimed horror film ‘The Blue Elephant,’ which he described as psychologically straining due to the complex nature of his character. “Though I had heard about the impact that onscreen roles can have on an actor,” he continued, “I never truly understood the extent to which a role can deeply transform the actor portraying it.”

Abdel Aziz then discussed his preference for cinema over television, because cinema is closer to his heart. “As a director myself,” he explained, “I never interfere with the work of other directors, but I do like to share my point of view in generative discussions.” He further stressed that he likes to work with directors who he feels have a unique vision and approach to storytelling, regardless of their degree of expertise.

When asked about the topic of his upcoming short film, he answered that it was best described as a film dealing with “harassment.”

During the ceremony, Abdel Aziz also offered his advice to the new generation of film practitioners, relaying the words of his father, director Mohamed Abdel Aziz: “We did not invent cinema. We inherit it from our predecessors and are trying to keep it alive.”

Critic Tarek El-Shennawy, who authored a book on the actor, described Abdel Aziz as having a unique presence and intelligence. He added that growing up in a family of artists may have contributed to his ascension to success, but that it certainly is not the only reason for his rise to fame and impressive artistic achievements.

El-Shennawy concluded: “Karim started acting at the height of a movement known as “clean cinema,” which was something of an insult to art; and yet he succeeded in presenting impressive work despite these circumstances, and affirmed his own convictions.”

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.5
1 Dec. 2021

Child Star to Household Name

A Retrospective of Nelly's Sprawling Career

By Bahira Amin

The late writer Anis Mansour once called Nelly 'the Om Kalthoum of performance artists.' Upon seeing her in Fawazeer Ramadan—the riddles broadcast at sunset to millions across Egypt and the region—poet Salah Jahin told her she had cured his depression.

"When we think of joy, of the power of performance to delight and thrill audiences, the name that immediately comes to mind is, of course, Nelly." These were the words of renowned film critic and writer Tarek El Shennawy, who moderated a heart-to-heart conversation on 30 November with the silver screen icon and recipient of CIFF's Golden Pyramid for Lifetime Achievement award.

To see her live—watch her trade jokes with audience members and sing couplets from her most famous tunes—is to understand why this starlet's name is still synonymous with joy, nearly two decades after her last acting role. Even at 72, Nelly hops on stage with all the lightness of a born-and-bred entertainer, iconic blonde hair bouncing behind her. You almost expect her to strike a dancer's pose to receive the standing ovation with which the audience greeted her.

In a retrospective video, audiences experienced Nelly's five-decade career in shorthand. From her first appearance as a beaming three-year-old in the 1953 film 'Al Herman' ('Deprivation'), to the Ramadan riddles which—in elaborately choreographed dances and iconic theme songs the audience still knows by heart—cemented her as a household name.

In the ninety minutes that Nelly shared with the audience, her signature wit and sense of humor shined through. She quipped with El-Shennawy and the crowd, turning sincere reflections into jokes with the ease of a lifetime in the spotlight. When the moderator seemed to steer the conversation a little too seriously for her liking, she laughed and said: "I'm a jokester at heart, Tarek." Time and again, she proved that the winking starlet, with the lilting laugh that gripped hearts across the region, is still here.

Her fifty-year career and iconic status were, El-Shennawy said, far from guaranteed. When audiences fall in love with an actor as a child, it becomes very difficult to see them as anything else, which is why so many child stars fizzle out. According to the critic, it takes a singular talent to break the mold, and force audiences to continuously fall in love with them at every age.

"It's especially hard when actors are known for their comedy and their entertainment value, it's easy to settle into that role and never really venture into tragedy and dramatic performance," he said. "Nelly, however, never settled."

This was most clear in the actress's 1977 role in the film 'Al 'Azab Emra'a' ('A Woman's Torment'), where Nelly—by then already known as a triple-threat—appeared as the conniving, maniacally jealous Inas.

"I was initially offered another role in the film," the star reflected. "But as soon as I read the script, I told them my heart was set on playing the villain. The director Ahmed Yehia and my co-star Mahmoud Yassin were both shocked, they said I couldn't possibly appear as the villain. But that experience of diving into a very different character was very valuable to me, and it's something every actor should do."

The brightest star in her career remains, of course, her tenure in Fawazeer Ramadan (The Ramadan Riddles), which Nelly surprised the audience by saying she wasn't on board with at first.

"When they first approached me about Fawazeer Ramadan, I was very apprehensive," she remembers. "I said "what on earth would compel me to leave cinema for riddles?" And then as the picture became clearer, and I realized the focus on performance first and foremost, I was completely sold. I'm a performance artist at heart, that's always been my life's work."

A lifelong fan of musicals, she explained, she jumped at the opportunity to bring her love of the styles of Gene Kelly and Fred Astaire to screens across Egypt and the region.

Where she was once apprehensive, Nelly would later fall in love. She would push herself so hard in rehearsals she would resort to catnaps in her dressing room to keep going and would approve every backup dancer's costume to ensure the overall aesthetic was up to standard.

On an industry level, her loyalty to Egyptian television was unfaded. She became known for including a clause in every contract, no matter the producer, that stated the show would stream on Egyptian television. At the very least, she would insist, a copy of the production would be made freely available to Maspero.

Though she was reluctant to name an actress that could play her in a biopic ("why would anyone make a movie about me, my life is so ordinary," the starlet told an incredulous adoring audience), Nelly did tap Donia Samir Ghanem as a singular talent. If any actress in the young generation could take up the mantle of Ramadan riddles and bring its legacy to Generation Z, it would be her.

Aloners

Loneliness Is Just a Part We Play

By Aida Youssef

Hong Sung-eun's film 'Aloners' portrays a simple story. It is one of modern-day loneliness, the alienation and anonymity of a fast-paced life greatly accelerated by the devices at our disposal. Though the film's originality lies not in this oft-told story but in its enactment. Loneliness becomes not a theme, but a performance undergone and eventually broken by the protagonist.

Lucidly played by first-time film actress Gong Seung-Yeon, Jina lives alone in an apartment building. She works in a cubicle at a credit card company's call center where she excels at her job. All it requires her to do, she explains to the new intern Sujin, is follow the guidelines that dictate how to talk to callers. Asking a few questions, apologizing for any inconvenience, or reciting a bank statement. These acts constitute the script she mindlessly performs every day, alienating Jina from both clients and co-workers.

Engrossed in her own world, she doesn't realize her next-door neighbor has been dead for a week. A seclusion that is translated visually. Close-up shots depict her in the center of the frame at work, at lunch, or walking home in a tunnel-like corridor. We do not see her in relation to her environment, only trapped in her own isolation. She makes it through her day phone in hand, earphones sonically separating her from her surroundings.

Even we, as an audience, are distanced from her. Most of the time, we are not privy to what she's watching on her phone, preventing our identification with her. When we eventually find out, we realize that she is longing for connection. She watches videos of people eating their meals (a popular trend on social media) instead of accepting Sujin's friendly request to dine with her. This pastime is a simulation of companionship because it sees her virtually dining with a stranger in lieu of an actual person.

More strikingly, her actions have a voyeuristic feel that actually extends to Jina's relationship with her family. To check up on her sick mother, but only from a distance, she installed a webcam in her home. Once again, she is watching without being watched. Interestingly, we're pushed to question our own prying look when the protagonist herself is portrayed in a couple of high-angle shots from the corner of the room. Eerily resembling security camera footage, she the observer becomes observed. And we begin to wonder if this could happen to us.

The film continues to subtly challenge Jina's performance of loneliness. Handheld shots break the steady rhythm and ritual she has established for herself. The loud thud we hear when her neighbor falls to his death disturb her habitual TV dinner. And when Sujin refuses to follow the script on a call at work, the camera breaks the -180degree rule — meaning it no longer films from one side of the characters but moves to the other — destabilizing our point of view. We are pushed to look at the characters anew and reconsider their actions.

"I'm no good on my own. I just pretend to be," confesses Jina. If being alone is an act she puts up, then how can she, or anyone, cease to play this part? Maybe the film cannot provide an answer, but at least it tries to.

Aloners
International Competition
South Korea
Korean
90 minutes
Director and screenwriter: Hong Sung-eun
Screenings:
Wednesday 1 December, 3:30pm, Cairo Opera House, Main Hall
Thursday 2 December, 6:30pm, Zamalek Cinema

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.5
1 Dec. 2021

Fiasco

A Poetic Act of Rebellion and Self-Love

By Adham Youssef

Nicolas Khoury's documentary is a poetic ode to accepting oneself and making peace with one's family expectations. The talented independent documentary filmmaker and film editor, who lives and works in Beirut, unleashes the camera on his life and his family to rebel against his mother's and sister's social norms. His mother and sister are the typical sweet francophone Lebanese family whose comfort zone does not intersect with Nicolas's desire to live happily.

Khoury's film is his first feature-length documentary, and most definitely a start to an exciting and rich voice from Lebanon.

His beautifully tailored film features video journals recorded from his teenage years, clips in which he acted alongside his sister, and footage of his parents' wedding and celebrations. All are brilliantly mixed with newly shot footage from his camera that he awkwardly places to shoot intimate moments of discussion, venting, and arguing between him and his beloved family.

His mother, widowed after having Nicholas and his sister, confesses her anxiety that he won't get married and becomes lonely, but also admits her fears of being lonely and abandoned. His sister as well shares that a lot of her insecurities filed away after she got married.

Boldly and courageously admitting his questioning of his sexuality and orientation since adolescence, Nicolas first allows the viewers to understand their family's expectations and humanize them. They are not evil or backward but rather scripted a role for Nicolas that he does not accept.

'Fiasco' is an expression that his mother uses to share her fears if he does not follow the path that she has tailored in her mind. Through these moments, Khoury's method of narration- not voiceover but rather editing- puts him in the struggle of what role he wants to be and what role his family and close circle want him to play. An artist with an appreciation of film, Khoury grew up in a family that embraced his passion for cinema. He uses film as a tool to help settle that conflict, in a persistent and humorous, and most importantly brave, rebellion.

The crescendo in 'Fiasco' is when Nicolas decides to abandon his attempts to relate to the "differences" he has with his family members, in a scene that would be a shame to reveal in this review. He instead embraces his own. He embraces a version from his teenage years, where he felt most free, vocal, maybe angry, attractive, and emancipated.

Whether or not the film is documenting a person coming out to his family is not the beauty of 'Fiasco.' Instead, it is the aesthetics that Nicolas created using his interpersonal dynamics and the tension among his family to rebel. This film is not just an award-worthy cinematic expression of the self but also a personal experience that should be discussed in Middle Eastern communities where differences, regardless of their type, are dismissed or demonized.

'Fiasco' saw its MENA premiere 30 November at the Horizons of Arab Cinema competition.

Fiasco
Horizons of Arab Cinema
Lebanon, Netherlands
Arabic, French
70 min
Director: Nicolas Khoury

Vera Dreams of the Sea

Gendered Performances Transcend Generations

By Aida Youssef

Vera is a middle-aged sign language interpreter. She is the wife of a retired but well-respected judge and has one daughter and granddaughter. Directed by Kaltrina Krasniqi, 'Vera Dreams of the Sea' (2021) is inspired by the filmmaker's mother, also named Vera, who fought and failed to protect her daughter's inheritance. At times dream-like and at others sinister, the film examines many social issues from patriarchy to class division. Its greatest focus: the inheritance of gendered notions that are performed and subverted by these generations of women.

The film opens with a shot of the sea. Probably filmed from a boat, the roaring sound of the waves and the water's blue color engulfs the screen before slowly fading into a close-up of the protagonist's face. Vera dreams of the sea. She wants to sell her country home in order to secure a comfortable future for her daughter and relax in her own retirement. But, after her husband Fatmir kills himself, his rural cousin claims the house was promised to him, threatening Vera's hopes for the future, turning her serene dreams into tumultuous and recurring nightmares.

The tension between men and women in this gendered society is translated in the filmic medium through performance, sight and sound. Different models of wives and mothers are presented in the story. For instance, Vera has diligently performed her wifely duties throughout her life. In her daughter Sara's own words, she has lived a life that can be summed up in these five actions: "Cook. Clean. Wash. Iron. Shut up." And we get a sense of this as she plans a birthday party for her husband, making a fuss about the over-baked baklava she picks up from the store. Even her living room is befitting this female ideal, its stereotypical pink walls and furniture setting the scene for a gendered performance.

The film's music plays to these notions as well. Throughout the story, a shrill violin score by Petrit Çeku and Genc Salihu evokes the threat posed by the village man and his regressive allies. But the permanence of the sound is intercut by the staccato thuds that occur in the modern and experimental play Sara performs in. The order of the male-dominated society becomes threatened by the progressive ideas of a new generation. As Vera refuses to submit to the men's pressure, she renounces the part of the doting wife and begins to redefine her role.

In one of the film's final scenes, Vera and Sara collect their belongings and memories from the country house. The camera focuses only on a tape, a home movie of the family. We do not see the contents of the video; instead, we witness the materialization of her dream at sea as though it were the home movie. The scene is shot as though it were projected from a reel, its grainy footage and faded color playing before our eyes. It is a dream come true; a step towards a future that severs its ties to the past by reperforming it.

Vera Dreams of the Sea
Critics Week
Albania, Kosovo, North Macedonia
Albanian
87 minutes
Director: Kaltrina Krasniqi
Screenplay: Doruntina Basha

the Bulletin
43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021
43
issue No.5
1 Dec. 2021

Film Schedule

Wednesday 1 December, 2021

Cairo Opera House Main Hall

3.30 pm
Aloners
Hong Seong-eun
South Korea
90 min
International Competition

6.00 pm
Softie
Samuel Theis
France
93 min
International Competition

9.00 pm
Land of Dreams
Shirin Neshat, Shoja Azari
USA, Germany
113 min
Special Screenings

Zamalek cinema 2

1.30 pm
Wheel of Fortune and Fantasy
Ryusuke Hamaguchi
Japan
121 min
Official Selection out of Competition

4.30 pm
Blue Moon
Alina Grigore
Romania
85 min
Critics Week

7.00 pm
Nile Crocodile
Nabil el Shazly
Egypt
62 min

10.00 pm
Hinterland
Stefan Ruzowitzky
Austria, Luxembourg
99 min
Midnight Screenings

Cairo Opera House Small Hall

11.00 pm
Short Film Competition 3
74 min

12.30 pm
Streams
Mehdi Hmili
Tunisia, Luxembourg, France
122 min
Horizons of Arab Cinema Competition

4.00 pm
Prince
Lisa Bierwirth
Germany
125 min
International Panorama

6.30 pm
Short Film Competition 4
60 min

8.30
The Stranger
Amir Fakher Eldin
Syria, Palestine, Germany
112 min
Critics Week

Zamalek cinema

1.00 pm
As Far As I Can Walk
Stefan Arsenijevic
Serbia, Luxembourg, France, Bulgaria, Lithuania
92 min
Official Selection out of Competition

3.30 pm
Vengeance Is All Mine, All Others Pay Cash
Edwin
Indonesia, Singapore, Germany
114 min
Official Selection Out of Competition

6.30 pm
Daughters
Nana Neul
Germany, Italy, Greece
121 min
International Competition

9.30 pm
Seven Dogs
Rodrigo Guerrero
Argentina
83 min
International Competition

Cairo Opera House Fountain Theater

7.30 pm
Souvenir part 2
Joanna Hogg
UK
107 min

10.00 pm
House of Gucci
Ridley Scott
USA
157 min
Official Selection Out of Competition

Cairo Opera House: Hanager Theater

1.00 pm
Ascension
Jessica Kingdon
USA
97 min Special Screenings

3.30 pm
The Exam
Shawkat Amin Korki
Germany, Iraqi Kurdistan
89 min
International Panorama

6.30 pm
Brotherhood
Francesco Montagner
Chezh Republic, Italy
97 min
Special Screenings

10.00 pm
Arisaka
Mikhail Red
Philippines
90 min
Midnight Screenings

Ewart Hall - AUC

3.30 pm
Short Film Competition 2
59 min

Hanager cinema

7.00 pm
Miss Manal's Diary
Abbas Kamel
Egypt
110 min

وزارة الثقافة
Ministry of culture
FIAPF
the Bulletin

Daily Bulletin by CIFF English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Assistant Editor
Mona Sheded

Copy editor
Aida Youssef

Contributors
Adham Youssef
Aida Youssef
Amina Abdel-Halim
Bahira Amin
Sarah Neamatallah

Photographers
Muhammad Hamed
Ali Tarek
Dania Ramy
Mina Rabeh
Ahmed Mahmoud
Mustafa Reda
Samer Raafat
Mohamed Mahaerm
Kerolles Youssif
Mina Ramsis
Hani Sayed
Eslam Mohamed
Micheleen Amir

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

▪issue No.5 ▪1 DEC. 2021

www.ciff.org.eg

the Bulletin

43TH CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
26TH NOV - 05TH Dec 2021

Child Star to Household Name

A Retrospective of Nelly's Sprawling Career

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER
dmc
TikTok
pepsi
اتصالات etisalat
PALM HILLS DEVELOPMENTS